



27 تشرين الأول/أكتوبر 2015، القاهرة، مصر - في أعقاب الزلزال الذي ضرب المناطق الشمالية من أفغانستان وباكستان في 26 تشرين الأول/أكتوبر، وبلغت قوته 7.5 درجة، تعمل منظمة المصحية العالمية عن كثب مع السلطات المصحية الوطنية في كلا البلدين لمراقبة الآثار المصحية المترتبة على الزلزال والتأكد من أن السكان المتضررين يحصلون على الخدمات المصحية العاجلة.

وبغرض دعم المرافق المصحية التي تستقبل أعداداً كبيرة من المرضى المصابين في المناطق الأكثر تضرراً في أفغانستان، قدمت منظمة المصحية العالمية مستلزمات طبية لمعالجة 600 حالة إصابة في ولايات جوزجان، كندوز، بغلان، غزني وجلال آباد. كما قدمت المنظمة مستلزمات صحية أساسية تكفي 3000 مستفيد لمدة شهر واحد في ولايتي تخار و فيض آباد. وسيتم إرسال مستلزمات إضافية لمعالجة الإصابات تكفي 1200 مريض في الأيام المقبلة.

وقال الدكتور ريتشارد بيبركون، ممثل منظمة المصحية العالمية في أفغانستان: "إن عمل منظمة المصحية العالمية المستمر مع السلطات المصحية الوطنية لتعزيز التأهب لحالات الطوارئ في البلاد وتفعيل خطة الاستجابة يدخل الآن حيز التنفيذ العملي. وكانت أنشطة التأهب هذه في غاية الأهمية لضمان تحقيق استجابة أكثر فعالية".

وقال الدكتور شينواري، مدير مستشفى جلال آباد الإقليمي: "قمنا بتفعيل خطط إدارة الإصابات الجماعية من خلال توفير خدمات الرعاية المصحية في حالات الطوارئ، بما في ذلك إدارة الإصابات وذلك بالتنسيق الفعال مع الشركاء على الأرض. وبوسعنا التعامل مع عبء أكبر من الحالات بالاستعانة بالإمدادات الطبية التي تقدمها منظمة المصحية العالمية".

ويقوم عاملون صحيون سبق تدريبهم على تدريبات محاكاة لحالات الطوارئ، بالتعامل مع حالات المرضى المصابين محلياً. وقد قامت منظمة المصحية العالمية مكرراً بإعادة موضعة الأدوية، ومستلزمات معالجة الإصابات والإمدادات الطبية في جميع مكاتب المنظمة وفي المستشفيات الموجودة بالمناطق المعرضة للخطر.

وفي باكستان، تعمل منظمة المصحية العالمية عن كثب مع وحدات التأهب والاستجابة للطوارئ المصحية على المستوى الاتحادي، وتخطط لتقييم سريع للأوضاع المصحية مع الشركاء لتحديد تأثير الزلزال وأولويات الاحتياجات المصحية في المناطق المتضررة من إقليم خيبر باختونخوا. وقال الدكتور ميشيل ثيرين، ممثل منظمة المصحية العالمية في باكستان: "سيتم التركيز خصوصاً على خطط مواجهة طقس الشتاء وتحديد الاحتياجات المصحية التي تنجم عن انخفاض درجات الحرارة. وتتوفر أدوية معالجة الإصابات والمصدومات في مستودع منظمة المصحية العالمية في إسلام آباد، وسيجري تسليمها حسب الحاجة إلى المرافق المصحية التي تبلغ عن وجود نواقص لديها".

على الصعيد الإقليمي، أعادت منظمة الصحة العالمية موضوعة لوائح صحية إضافية في مستودع الخدمات والعمليات اللوجستية للمنظمة في دبي. وتشمل هذه اللوائح أدوية للأمراض التي تظهر عادة بعد وقوع الزلازل، بما في ذلك الأمراض المنقولة بالمياه مثل الإسهال والدوسنتاريا؛ والالتهابات التنفسية الحادة، والأمراض التي يمكن توقيها باللقاحات مثل الحصبة والدفترية والتهانوس؛ واضطرابات ما بعد الصدمة؛ والملاريا وحمى الضنك وداء الليشمانيات والجرب، والمضاعفات الناجمة عن وقف استخدام أدوية الأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري والسل.

كذلك فعّلت منظمة الصحة العالمية مركزها الاستراتيجي للعمليات الصحية في مكتبها الإقليمي في القاهرة، مصر لمراقبة تطورات الوضع عن كثب وضمان تقديم استجابة منسقة. وحيث أن المناطق المتضررة تقع في أماكن ذاتية، فيتم تلقي المعلومات تدريبياً. ومن المتوقع أن ترتفع أعداد المتضررين مع تطور الموقف.

للمزيد من المعلومات:

رنا سيداني

مسؤولة وحدة الإعلام والاتصال، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية

هاتف: + 202 22765552

محمول: +201099756506

بريد إلكتروني: int.who@sidanir

Saturday 17th of May 2025 06:30:40 PM